

من بحوث مجمع اللغة العربية (1)

معجم ألفاظ القرآن الكريم

– 19 –

د و ل

دولة دالت الايام تدول دولا. دارت وأدال ا منه: غلبه ونقل منه الدولة. والدَّولة والدَّولة: انقلاب الزمان، وما يدول أي يدور للإنسان من الغنى والغلبة والجد، جمعها دول، وقيل الدولة في الملك والنصرة، والدولة في الملك والمال.

وقيل: هي بالضم ما يتداول كالغرفة اسم ما يغترف، وبالفتح مصدر بمعنى التداول، ومنه: " كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم " 7 / الحشر.

والمعنى كي لا يكون الشيء خاصة بين الأغنياء يتكاثرون به، أو غلبة جاهلية بينهم، فإن الرؤساء كانوا يستأثرون بالغنيمة ويقولون: من عزيز. أو كي لا يكون شيئاً يتداوله الأغنياء ويتعاورونه فلا يصيب أحداً من الفقراء.

تداول داول الأمر يداوله مداولة: نقله الشيء من واحد لآخر فجعل الأيدي تتداوله ومنه: " وتلك الأيام نداولها بين الناس " 140 / آل عمران. أي نصرفها بينهم فتدبل لهؤلاء مرة ولهؤلاء أخرى.

---

(1) بإذن خاص من حضرة الأستاذ الكبير أحمد لطفي السيد رئيس المجمع.